منقول من تصغير قرش وهو كما في القاموس دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها اهـ وفي شرح الزرقاني وهو دابة في البحر عظيمة من اقوى دوابه سميت به لقوتها لانها تاكل ولا توكل وتعلوا ولا تعلى وكذلك قريش اخرج ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس انه دخل على معاوية وعنده عمرو ابن العاص فقال عمرو ان قريشا تزعم انك اعلمها فلم سميت قريش قريشا فقال بامر بين فقال ففسره لنا ففسره قال هل قال فيه احد شعرا قال نعم سميت قريشا بدابة في البحر وقد قال الشمرخ بن عمر الحميري ∴

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا ∴
تاكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي الجناحين ريشا ∴
هكذا في البلاد حي قريش ∴ ياكلون البلاد اكلا كميشا ∴
ولهم آخر الزمان نبي ∴ يكثر القتل فيهم والخموشا ∴
يملا الارض خيله ورجال ∴ يحشرون المطي حشرا كشيشا ∴

واخرجه ابن عساكر الا انه ذكر ان السائل معاوية ووصف ابن عباس الدابة بانها اعظم دواب البحر وعزا هذه الابيات للجمحي اهـ واكلا كميشا اي سريعا والخموش الخدوش كما في القاموس وغيره وقيل من التقريش وهو التفتيش لانهم كانوا يفتشون عن خلة الناس وحاجاتهم فيسدونها بمالهم انتهى وقيل غير ذلك والنسبة اليها قرشي او قريشي **قوله** كنانة بكسر الكاف ونونين بينهما الف وآخرها تاء تانيث وانما قيل له كنانة لانه لم يزل في كن بين قومه وقيل لانه كان يستر على قومه ويحفظ اسرارهم وكان يقول قد آن خروج نبي من مكة يدعى احمد يدعو الى الله والبر والاحسان ومكارم الاخلاق فاتبعوه تزدادوا شرفا الى شرفكم وعزا الى عزكم ولا تعتدوا اما جاء به فهو الحق وكان شيخا حسنا عظيم القدر قال ابن دحية كان كنانة يانف ان ياكل وحده فاذا لم يجد احدا اكل لقمة ورمى لقمة الى صخرة نصبها بين يديه انفة من ان ياكل وحده انتهى من حش الشيخ على مولد العلامة

الدردير

الدردير **قوله** خزيمة تصغير خزمة بمعجمتين مفتوحتين وهي المرة من الخزم وهو شد الشيء واصلاحه قال الشيخ وانما سمي بذلك تفاؤلا بانه يكون مصلحا لاموره انتهى وفي شرح الزرقاني قال ابن عباس مات خزيمة على ملة ابراهيم انتهى **قوله** مدركة بضم فسكون فكسر ففتح ثم هاء مبالغة منقولة من اسم فاعل من الادراك لقب به لادراكه كل عز وفخر كان في آبائه وكان فيه نور المصطفى ظاهرا بينا واسمه عمرو **قوله** الياس بكسر الهمزة قطعا اي وهي همزة قطع تثبت في الابتداء والدرج قال الشيخ ماخوذ من قولهم شجاع الليس اي لا يدرى من اين ياتي في الحروب انتهى وقوله وقيل بفتحها وصلا اي وهي همزة وصل ماخوذ من الياس لانه لم يولد لابيه الا بعد الكبر واليأس وفي سيرة مغلطاي ان اسمه حبيب انتهى وكنيته ابو عمرو وكانت العرب تدعوه بكبير قومه وسيد عشيرته وكانت لا تقضي امرا الا بحضرته قال في المواهب وهو اول من اهدى البدن الى البيت الحرام ويذكر انه كان يسمع في صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم بالحج انتهى **قوله** مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة غير منصرف للعلمية والعدل سمي به لانه كان يمضر القلوب اي يميلها اليه لحسنه وجماله ولم يكن يراه احد الا احبه وقيل اسمه عمرو وكنيته ابو الياس ومما حفظ من حكمه من يزرع شرا يحصد ندامة وخير الخير اعجله فاحملوا انفسكم على مكروهها واصرفوها عن هواها فيما افسدها فليس بين الصلاح والفساد الا صبر فواق بضم الفاء وتفتح ما بين الحلبتين كما في القاموس وهو اول من سن الحداء للابل بضم الحاء والمد الغناء وكان من احسن الناس صوتا وفي شرح الزرقاني واخرج ابن سعد في الطبقات من مرسل عبد الله بن خالد قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا مضر فانه كان قد اسلم **قوله** نزار بكسر النون فزاي فالف فراء ماخوذ من النزر وهو القليل قيل لانه لما ولد ونظر ابوه

Copyright © King Saud University